

التعلم السريع

Accelerated Learning

طور هذه الطريقة البروفيسير كولن روز بعد أن ظهرت نظرية البروفيسير هوارد قاردنرز Howard Gardner's من هارفرد عن مستويات الذكاء السبعة والتي يطول شرحها. باختصار فإن نظرية التعلم السريع تنص على الآتي:

لا بد أنك سمعت عن ما يسمى الفص الأيمن والأيسر في المخ، والمخ فعلاً مقسم إلى قسمين. وهذا فقط تبسيط للأقسام والأجزاء الكثيرة في المخ والعالية المقدرة. على كل حال من المفيد دائماً النظر إلى الفرق في ما يستطيع عملة كل من هذه القسمين من المخ.

الفص الأيسر يختص بالتفكير المنطقي أكثر ، ويتعامل مع التحليل المتأنى خطوة خطوة، إضافة إلى معظم مناطق اللغة مثل: الكلام والتفكير في الكلمات، الخ. الناس الذين يصابون بجلطة في الفص الأيسر أو أي مشاكل مشابهة في هذا القسم تجد أن قدراتهم للكلام تصبح محدودة.

الفص الأيمن يهتم أكثر بالتفكير الإبداعي، الموسيقى، إضافة إلى الصور المرئية. النقطة المهمة هي أن التعلم يكون أسهل وأسرع ويبقى لمدة أطول عندما نستخدم المخ بجزئية في التعلم.

خلال السنوات الخمسة الأولى من الحياة، يتعلم الناس أشياء أكثر من أي خمسة سنوات أخرى في حياتهم، وبعد السنوات الخمسة الأولى يذهب الطفل إلى المدرسة ويتغير كل شيء " اجلس ، طالع للأمام ، كن هادئ ، اعمل ما أقول لك .. الخ " وتكون هذه نهاية العفوية ، الطاقة ، المشاعر ، التعلم بالمخ ككل. وتبقى فرص قليلة ليتم استخدام الحواس كلها في التعلم.

تقليدياً ، تعلمنا من خلال طرق مثل القراءة ، المحاضرات ، التحليل .. الخ وهي قيمة ولكن ، ضع خطين تحت لكن ، ليست هذه هي الطرق التي يجب ان يتعلم بها كل الناس.

الكثير من الناس يفضلون او يحتاجون طرق أخرى للتعلم(يوجد استبيان بسيط يجعلك قادر على معرفة الطريقة المفضلة لديك بالتعلم ومن الممكن عملة من خلال الموقع التالي:

http://www.acceleratedlearningnetwork.com/learning_test.html

ما نريد أن نعمله الآن هو إضافة الإمكانية لاستخدام العقل العاطفي. وذلك بإضافة أنشطة مثل الموسيقى ، الصور ، الألعاب ، نشاطات بدنية ، استرخاء وتخيل . من المؤكد أن الناس يتعلمون بشكل أفضل عندما يحصلون على نشاطات متعددة أثناء التعلم، تجعلهم يفكرون بشكل أعمق ، هدفنا هو تجميع عدة طرق لأخذ المعلومات لأننا نتذكر:

- ٢٠ % من مانقراً
- ٣٠ % من مانسمع
- ٤٠ % من مانرى
- ٥٠ % من مانقول
- ٦٠ % من مانعمل
- ٩٠ % من مانرى ، نقول ، نسمع ونعمل .

الخطوات الـ٦ للتعلم السريع:

١. كن متجهزاً نفسياً

٢. أجمع المعلومات

٣. أستكشف الموضوع

٤. أحفظ النقاط الرئيسية

٥. أختبر مدى معرفتك

٦. مارس وقيم ما تعلمته

شرح للخطوات

الخطوة ١ : كن متجهزاً نفسياً

- * اجلس في مكان هادئ وأنظر إلى نفسك وقد أنهيت تعلمك بنجاح.
- * تخيل خط النهاية.
- * مارس حركات استرخائية.
- * بهدوء وضح الهدف لنفسك والوقت اللازم له.

الخطوة ٢ : أجمع المعلومات

- * أنظر إلى الموضوع من أعلى (helicopter vision).
- * أ طرح الأسئلة على نفسك عن الموضوع.
- * أستخدم الأقلام الملونة في كتابة الملاحظات.
- * أستخدم الأوراق اللاصقة والبوسترات لتدوين ملاحظتك.
- * قسم الموضوع إلى أجزاء صغيرة يمكن تحقيقها.
- * أجمع المعلومات التي تناسبك.
- * حدد المعلومات المعروفة لديك.

الخطوة ٣ : أستكشف الموضوع

- * ارسم خريطة ذهنية (mind map)/لوحة بيانات.
- * استخدم الكروت (index cards)/الألوان.
- * تجربة لغتك الخاصة او العامية.
- * تسجيل الصوت على شريط كاسيت.
- * لعب الدور/تعليم شخص آخر.
- * أعاده تجميع الأسئلة.
- * ضع النقاط التي تريد تعلمها على لحن/قصيده/خلفيه موسيقية أو أصوات طبيعي (هناك تسجيلات لصوت البحر او عصافير وما شابه).
- * أسس قاعدة للمعلومات المكتسبة.

الخطوة ٤ : أحفظ النقاط الرئيسية

- * تسجيل النقاط الرئيسية وترتيبها.
- * استخدام الكروت.
- * اختبار ما تستطيع تذكره: من الذاكرة او بالرسم او بالألعاب.

- * استخدام مفكرة الجيب.
- * الاسترخاء وترديد اللحن أو القصيدة التي وضعتها في الخطوة السابقة.

الخطوة ٥ : أختبر مدى معرفتك

- * أختبر نفسك بالكروت بأن يكون الكرت بيدك تختلس نظرات الية كلما صعب عليك تذكر المعلومة.
- * أشرح الموضوع لشخص آخر.
- * أستمع لاقتراحات الآخرين.
- * ضع معايير لجودة ما ستكتسبه.
- * راجع الموضوع ذهنياً وتعلم من الهفوات.

الخطوة ٦ : مارس وقيم ما تعلمته

- * ماالذي تعلمته بشكل جيد؟
- * ماالذي أستطيع تعلمه بشكل أفضل؟
- * ماالذي سأتعلمه في المرة القادمة؟